

كثير وقد كثر جريته من اهل الانصاف والصدق المصير  
دون الخفا المبرين والانبيا الجاهلين من الذين نزلوا بهم  
يتنا والتمهات والمخافت ويدي لثقله انه يتنا وال  
الحلال ويجري ويقوم لنفسه في الكسح الساقطه وطول  
لها التاويلات البعيدة والتقوى والورع هو الواجب للمؤمنين  
فان لم يكن فلما اقل من الانصاف والاعتراف وملازم الكسار  
والاستغفار وقد قيل لبعض الصالحين دعهم الله من ابن تاكل  
فقال من حيث تاكلون ولكن ليس ياكل وهو ياكل من ياكل  
وهو يضحك والله سبحانه اعلم فقيديين لكم ان الورع ملا  
الدين وسبل اهل الحرم واليمان من المؤمنين وقد كان له الصالح  
رحم الله الصالحه الناعمة البالغة بالورع والام فيه النظر  
الذي يفرحها يا ايتها في ذلك كفا مشهوره وسبب فيه عرفه  
ومع كونه وقد بلغنا ان ابن سيرين رحمه الله اشرف من ذهب  
الدين جبايا كثيره بال كثير فوجد في واحد منها فانه  
فصيحها كلها وقال اخاذ ان تكون الفار قد ماتت في العصر  
وهر اعلمها القربى طه وكان سفيان الثوري رحمه الله تعالى اذا  
لم يكن يجد الحلال الصافي ياكل الرطل ويمتد عليه الايام  
ورحم الله من اعلم به من مؤلفي حسان الى الشام فقلتم استغاد

وغيره

ونسب ان يوده على صاحبه ورحم ابواهم من رحمهم الله من القدس  
الذي البصر في ذنوبه سقطت في ثراشرا حال الوزن وغفل عن  
رد صاحبه فانه وكان ذوالنون المصري رحمه الله يحمي ساجد اليه  
اسرا ان صاحبه طعا ما حلا الامن ثم امر لها فوده وتالها على طيف  
ظلم يغير به يد السحان وقد ارسل به على يده وكان يغيره عند  
انسان مختص باليل فلما مات المختص قال لم اظفر السراج فامسك  
الابصار وملك الورثة وقال بعضهم كتبت ما في اذهني والظرف  
واشترى على العطش فاستقبله جندي وسقا وشرب فيلما فصادقها  
على فله ملازم سنة وحمايا فتم التؤم ان تحصر قضا هذا البلاء  
منها الفجوة لا يكرم لان الرحمة تدرى بعد ذكر الصالحين وليعلم  
العقل البصير تفاوت ما بين السلف والخلف ويعمل ويعرف في  
اس وقت ووافق هو واي اناس الذي هو منهم ويبين اظهر من اقل  
رحمهم الله ان اكل الحلال ينور القلب ويريقه ويجعل له حفيد  
من الله واخشوه لعظمتهم ويتطاول الجوارح للعبادة والطاعة  
ويزهو في الدنيا ويرغب في الآخرة وهو سبب في قبول الاعمال  
الصالحه واستجابته الدعاء قال عبد الصلاه والام لسعد بن ابي  
وقاص ضرب به عنه ابط طمعتك تستحي دعوتك واما اكل  
الحرام والشحوات فصاحبه يخر الصدق من جميع هذا الجوارح  
يقرب القلب ويطلع به ويغير الجوارح عن الطاعات ويؤثر في الدنيا

Copyright © King Saud University